مجلس الصحة
لدول مجلس التعاون
Gulf Health Council

لِكُلِّ وقتٍ



دليل التوعية بإستخدام المضادات الحيوية

لكل خطوة في الوقاية وقت وأثر

فـي تفاصيل حياتنا اليومية من طريقة اسـتخدامنا للمضـادات الحيوية إلى عاداتنـا الغذائية وممارسـات النظافة تتشـكل قـرارات قد تصنـع فرقًا في مواجهة مقاومة مضادات الميكروبات



محتـوى الدليـل

مفهوم نهج الصحة الواحدة وكيف تؤثر	04
ما هي مضادات الميكروبات ؟	07
ما هي مقاومة مضادات الميكروبات وخطورتها؟	09
لماذا لا يمكن معالجة مقاومة مضادات الميكروبات من قطاع واحد؟	11
الاستخدام الصحيح للوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات	13
التخلّص الآمن من المضادات الحيوية	16
مقاومة مضادات الميكروبات في القطاع الحيواني	20
كيف نحمي أنفسنا وحيواناتنا؟	22
سلامة الغذاء والبيئة	24
الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات مقاومة المضادات	25
دور اللقاحات وأهميتها	26

مفهوم نهج الصحة الواحدة وكيف تؤثر

الصحة الواحدة (One Health)

نهج متكامل وموحّد يهدف لتحقيق التوازن الأمثل بين صحة الإنسان والحيوان والنبات والنظم البيئية، عبر دمج هذه المجالات معًا بدلًا من التعامل مع كل منها بمعزل عن الآخر, يستفيد هذا النهج من الروابط الوثيقة والمتداخلة بين هذه المجالات لابتكار أساليب جديدة للترصد الوبائي ومكافحة الأمراض

صحة الإنسان والحيوان والنظم البيئية مترابطة بشكل وثيق وأي تغيّر في هذه العلاقات يمكن أن يرفع من خطر ظهور أمراض جديدة لدى الإنسان والحيوان وانتشارها

أكثر من 60% من الأمراض المعدية الناشئة المُبلَّغ عنها عالميًا مصدرها الحيوانات سواء البرية أو الأليفة



يغطي نهج الصحة الواحدة عمليًا نطاقًا واسعًا من القضايا المترابطة:



مقاومة مضادات الميكروبات (AMR)

عندما تطوّر الميكروبات القدرة على مقاومة الأدوية المصمَّمة للقضاء عليها

الأمراض حيوانية المصدر (Zoonotic)

أمراض معدية تنتقل بين الحيوان والإنسان، كالإيبولا وإنفلونزا الطيور وداء الكَلَب

الأمراض المنقولة بالنواقل

كحمى الضنك وفيروس غرب النيل وداء لايم والملاريا

سلامة الغذاء والأمراض المنقولة به

كالنوروفيروس والسالمونيلا والليستيريا الناتجة عن تلوث الغذاء في أي مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع والاستهلاك

القضايا البيئية

كتلوث المياه والهواء وتغيّر المناخ

صحة واحدة ومسؤولية تجمعنا

يقــوم نهج الصحة الواحدة علــى حقيقة أن صحة الإنســان والحيوان والنبات والبيئة منظومة مترابطة وأن حماية أحدها لا تنفصل عن حماية البقية

ومــن هذا المنطلــق، تتطلب مواجهــة مقاومة مضــادات الميكروبات تكامل الجهود بين القطاعات المختلفة للحد من انتشار الميكروبات المقاومةوالحفاظ على فعالية المضادات الحيوية وحماية صحة الجميع



ما هي مضادات الميكروبات؟



الأدوية المستخدمة للوقاية من الأمراض المعدية وعلاجها لدى الإنسان والحيوان والنبات وتشمل بصورة رئيسية المضادات الحيوية ومضادات الفيروسات) ومضادات الفطريات ومضادات الطفيليات

أما مقاومة المضادات الحيوية فتشير تحديدًا إلى مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية وتمثل بذلك أحد مكونات المفهوم الأشمل لمقاومة مضادات الميكروبات

آلية انتقال الميكروبات المقاومة

يمكن للميكروبات المقاومة ومحددات المقاومة أن تنتقل عبر مسارات متعددة ومترابطة بين الإنسان والحيوان والغذاء والبيئة ويتيح هذا الترابط انتشار المقاومة داخل المجتمع ومرافق الرعاية الصحية وعبر السلسلة الغذائية والأنظمة البيئية مما يجعل مقاومة مضادات الميكروبات قضية تتجاوز حدود قطاع صحي واحد

أ) الانتقال بين الأشخاص

- الالتماس المباشر بين الأشخاص (لمس، مصافحة، رعاية مريض)
- الانتقال غير المباشر عبر الرذاذ التنفسي كالسعال أو العطس
- الانتقال في المرافق الصحية والمستشفيات

ب) الانتقال بين الحيوان والإنسان (الأمراض حيوانية المصدر)

- الالتماس المباشر مع الحيوانات، سواء في المزارع أو الحيوانات الأليفة أو الحياة البرية
- سلسلة الغذاء: انتقال البكتيريا المقاومة عبر اللحوم ومنتجات الألبان والخضروات الملوّثة خصوصًا عند عدم اتباع ممارسات النظافة والطهي السليم من "المزرعة إلى المائدة"
- يمكن أن ينتقل الأثر في الاتجاهين: من الحيوان للإنسان ومن الإنسان للحيوان أيضًا

ج) الانتقال عبر البيئة

- المياه: تُصرَّف مخلفات المستشفيات والمزارع والصرف الصحي غير المعالج في الأنهار ومصادر المياه الجوفية فتحمل معها بكتيريا مقاومة وجينات مقاومة يمكن أن تصل للإنسان عبر مياه الشرب أو السباحة أو الري
- التربة والزراعة: استخدام مخلفات الحيوانات (السماد العضوي) والحمأة كأسمدة يُدخل بقايا المضادات الحيوية وجينات المقاومة إلى التربة فتنتقل بدورها إلى المحاصيل الزراعية
- الهواء: يمكن أن تنتقل البكتيريا المقاومة عبر الهباء الجوي الناتج عن المزارع ومرافق معالجة النفايات

المقاومة ما تعرف الحدود

لأن الميكروبات المقاومة تنتقل بين الإنسان والحيوان وعبر الغذاء والمياه والبيئة فإن مواجهتها تتطلب تعاونًا يتجاوز القطاع الصحي ويجمع الجهود لحماية صحة الإنسان والحيوان وسلامة البيئة



ما هي مقاومة مضادات الميكروبات وخطورتها

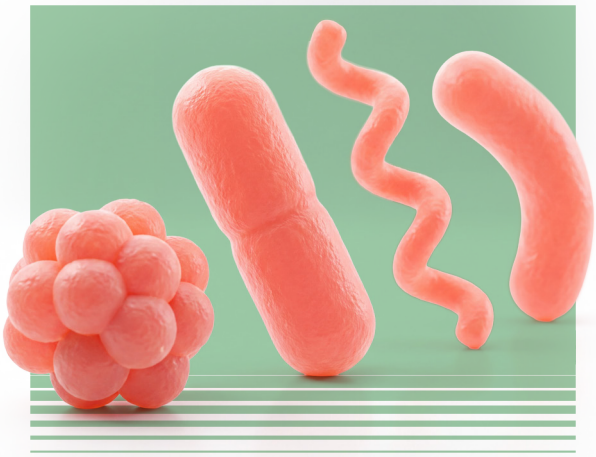

هي ظاهرة تحدث عندما تطرأ على الكائنات الدقيقة بما في ذلك البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات تغيرات تمكّنها من البقاء أو التكاثر رغم التعرض للأدوية المضادة للميكروبات التي كانت فعّالة ضدها سابقًا وأي أن الكائنات الدقيقة هي التي تتغير وتطور آليات دفاعية لتتحمل الدواء وتستمر في البقاء ويؤدي ذلك إلى انخفاض فعالية العلاجات المتاحة وصعوبة علاج العدوى وزيادة احتمالية استمرارها وانتقالها وما قد يرتبط بذلك من ارتفاع مخاطر الإصابة بالمرض الشديد والإعاقة والوفاة

تشير التقديرات إلى أن المقاومة البكتيرية لمضادات الميكروبات ارتبطت بنحو 4.71 مليون وفاة عالميًا في عام 2021 منها نحو 1.14 مليون وفاة تُعزى مباشرةً إلى المقاومة

تترتب مقاومة مضادات الميكروبات على آثار صحية واجتماعية واقتصادية واسعة:

1. تحدّ من الخيارات العلاجية المتاحة
2. وقد تؤدي إلى إطالة مدة المرض والإقامة في المستشفيات وزيادة الحاجة إلى علاجات بديلة
3. تهدد فعالية عدد من التدخلات الطبية الحديثة التي تعتمد على توافر مضادات ميكروبات فعّالة للوقاية من العدوى وعلاجها منها: **الجراحات الكبرى وزراعة الأعضاء والعلاج الكيميائي للسرطان**
4. ويمتد أثرها كذلك إلى صحة الحيوان والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى مواجهتها من خلال نهج متكامل متعدد القطاعات

مقاومة الميكروبات

مشكلة تتجاوز العلاج

عندما تفقد المضادات فعاليتها لا تقتصر المشكلة على صعوبة علاج العدوى بل قد تمتد إلى:

- إطالة المرض
- وزيادة الحاجة إلى الرعاية الصحية
- تهديد إجراءات طبية تعتمد على مضادات فعّالة



فضلًا عن آثارها في صحة الحيوان والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي

لمـــاذا لا يمكـــن معالجـــة مقاومـــة مضادات الميكروبات من قطاع واحد؟



التهديـدات الصحية الناشـئة عند نقطة التقاء الإنسان والحيوان والنبات والبيئة أصبحـت أكثر تواترًا وتعقيـدًا وتأثيرًا ولا تقتصـر آثارهـا على الصحـة وحدها بل تمتـد لتشـمل النظم الغذائية وسـبل العيـش والتجـارة والتنـوع الحيـوي والاستقرار الاقتصادي

من الناحية العملية تواجه أي محاولة لمعالجة مقاومة مضـــادات الميكروبـــات من قطـاع واحـــد فقـــط (الصحـــة البشريـــة مثلًا دون الزراعـة أو البيئة) عقبات:

1

جينات المقاومة تنتقل أفقيًا بين البكتيـــريا عبـــر أنـواع وبيئـات مختلفـة تمامًا (كما استعرضنا في محـور "كيف تنشـــأ المقاومة وتنتشر") فمعالجـة الاسـتخدام في المستشـــفيات وحدهـا لا توقف الانتقـال القـادم من الاســـتخدام الزراعـــي أو البيئـــي

2

غياب البيانات المتكاملة عبر القطاعات: من أبرز الفجوات المعتـرف بهـا عالميًا نقص قواعـد البيانـات والمـوارد الداعمة لتبـادل المعلومات والعمـل المشـــترك بيـن قطاعـات الصـحة والزراعـة والبيئـــة

3

غياب نظام ترصد موحّد: ما زال العالم يفتقر إلى نموذج متكامـل لترصـد الصحـــة الواحـــدة يجمـــع بيانـــات الإنســان والحيـوان والبيئة فـي منظومة واحـدة قابلة للتحليـل المشتـــرك

مقاومة مضادات الميكروبات..
مسؤولية مشتركة

الاستخدام غير المسؤول للمضادات

وانتقال الميكروبات المقاومة عبر الإنسان والحيوان والغذاء والبيئة

جعل مواجهتها مسؤولية تتطلب تعاونًا وتكاملًا بين مختلف القطاعات



الاستخدام الصحيح للوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات

فمعظم قرارات سوء الاستخدام لا تحدث في المستشفيات أو المزارع بل في قرارات فردية بسيطة يتخذها كل شخص عند شعوره بالمرض



عدم استخدام المضادات الحيوية دون وصفة طبية

- يجب استخدام المضادات الحيوية فقط عند وصفها من قِبل الطبيب الاستخدام غير الضروري أو غير المناسب قد يؤدي إلى آثار جانبية ويسهم في زيادة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية

عدم استخدام مضاد حيوي موصوف لشخص آخر

- يُختار المضاد الحيوي بناءً على نوع العدوى والبكتيريا المشتبه بها أو المؤكدة إضافةً إلى الحالة الصحية للشخص، لذلك قد لا يكون المضاد الموصوف لشخص آخر مناسبًا أو فعّالًا للعدوى الحالية وقد يؤدي استخدامه إلى تأخير العلاج المناسب كما قد يعرّض الشخص لآثار جانبية أو تفاعلات تحسسية غير متوقعة

عـدم اسـتخدام وصفـة قديمة أو بقايا مضاد حيوي من علاج سابق

حتـى عند تشـابه الأعراض قد يكون سـبب العـدوى الحالية مختلفًا وبالتالي قد لا يكون المضاد المستخدم سابقًا مناسبًا لهـا كما أن الكميـة المتبقية غالبًـا لا تكفي للمـدة العلاجية المطلوبة مما قد يؤدي إلى علاج غير مناسب وتأخير الحصول على الرعاية الصحيحة

الالتزام بتعليمات الاسـتخدام الموصوفة

يجب تناول المضاد الحيوي وفق الجرعة والتوقيت والمدة التي يحددها الطبيب وعدم تغيير الجرعة أو إيقاف العلاج أو تمديده من تلقاء النفس

عدم الاحتفـاظ بالمضادات الحيوية لاستخدامها لاحقًا

لا ينبغي الاحتفاظ بالكميات المتبقية من المضادات الحيوية لاسـتخدامها عند الإصابة بمرض آخر في المستقبل؛ فقد لا يكون المضاد مناسـبًا للعدوى الجديدة كمـا قد تكون الكمية المتبقية غير كافية للعلاج

التزم باللقاحات الموصى بها

أعـطِ أولويـة خاصـة للقاحـات ذات الأثـر الأكبـر علـى تقليل اسـتخدام المضـادات كلقـاح الإنفلونـزا الموسـمي ولقـاح المكورات الرئوية وحدّث تطعيماتك وتطعيمات أطفالك وفق الجدول الموصى به

طبّـق ممارسـات الوقاية من العدوى

غسل اليدين بالصابون بانتظام يبقى الإجراء الفردي الأبسط والأكثـر فعالية للحد من انتقال العـدوى — ويقلل مثلًا خطر الإصابة بالأمراض الإسـهالية بنحو النصف، لا تنتظر دخولك المستشـفى لتطبيـق هـذا المبـدأ فالنظافـة فـي المنزل والمدرسـة والعمـل جزء أساسـي من معادلة تقليـل الحاجة للمضادات الحيوية من الأساس

التزم بسلامة الغذاء

1. اطـهُ اللحـوم والدواجن والأسـماك جيـدًا فالحـرارة الكافية تقضي على معظم البكتيريا بما فيها المقاومة منها
2. اغسل الخضـروات والفواكـه جيدًا خصوصًا ما يُـروى بميـاه قد تكون ملوّثـة
3. تجنّـب تلـوّث الأسـطح والأدوات بيـن الطعـام النـيء والمطبوخ واحفظ الأطعمة في درجات الحرارة المناسبـة

اسـتخدم الأدويـة للحيـوان وفـق توجيه الطبيب البيطري فقط

إذا كان لديـك حيوان أليف أو حيوانات مزرعة لا تُعطِه دواءً بشـريًا أو دواءً متبقيًا من علاج سابق دون وصفة بيطرية التـزم بالجرعـة والمـدة الموصوفـة وحافظ علـى جدول تطعيماتـه ومارس النظافة الجيدة عند التعامل معه فكل قرار هنا يقلل مباشـرة من فرصـة انتقال بكتيريا مقاومة بين الحيوان وأفراد أسرتك

الوقاية تبدأ من قراراتنا

لا تقتصر مواجهة مقاومة مضادات الميكروبات على تطوير العلاجات
بل تبدأ من ممارسات يومية تحدّ من العدوى وتقلل الحاجة إلى المضادات الحيوية
من الاستخدام المسؤول للأدوية إلى الالتزام باللقاحات واتباع إرشادات النظافة
وسلامة الغذاء والعناية بالحيوانات وفق توجيهات الطبيب البيطري



التخلّص الآمن من المضادات الحيويــة

يجب التخلّص من المضادات الحيوية المتبقية أو منتهية الصلاحية بطريقة آمنة وتجنّب التخلص منها بطرق غير مناسبة قد تؤدي إلى وصول بقايا الأدوية إلى البيئة



1

تخلــص منهـا مـن خـلال اســتخدام برامـج اسـترجاع الأدويــة إن وُجـدت

2

اخلطها بمــادة غير مرغوبة (كالــتراب) وضعــها فــي كيـــس مغلـــق قبـــل التخلـــص منهـا ضمـــن النفايــات المنزليــة

3

عــدم رمــي أي دواء فــي المراحض أو صرف السوائل الدوائيــة في الحوض إلا إذا نصّــت تعليمـــات الــدواء تحديدًا على خلاف ذلك

والتزم دائمًا بالتعليمات المحليــة المعتمدة من الجهة الصحية أو الصيدلية

للوقاية دور في حكاية المقاومة

مواجهة مقاومة مضادات الميكروبات لا تبدأ عند الحاجة إلى العلاج فقط بل قبل ذلك
بالوقاية من العدوى وتقليل فرص انتشارها

نظافة اليدين

التطعيـــــم

ممارسات النظافة العامة



خطوات تسهم في تقليل العدوى والحاجة إلى المضادات الحيوية
وتزداد أهميتها في البيئات المشتركة كالمدارس والسكن الجماعي
حيث تتسع فرص انتقال الأمراض بين الأفراد

المضـــادات الحيويـــــة

العدوى البكتيرية مقابل الفيروسية

المضادات الحيوية مصمَّمة خصيصًا لقتل أنواع معينة من الجراثيم تُسـمى البكتيريا ووقف نموّها، فهي ضرورية وفعّالة فقط عندما تكـون العـدوى بكتيرية فعلًا (مؤكدة أو يشـتبه بها الطبيب) مثل التهاب الحلق العقدي أو التهابات المسـالك البوليـة أو الالتهاب الرئوي البكتيري أو السل

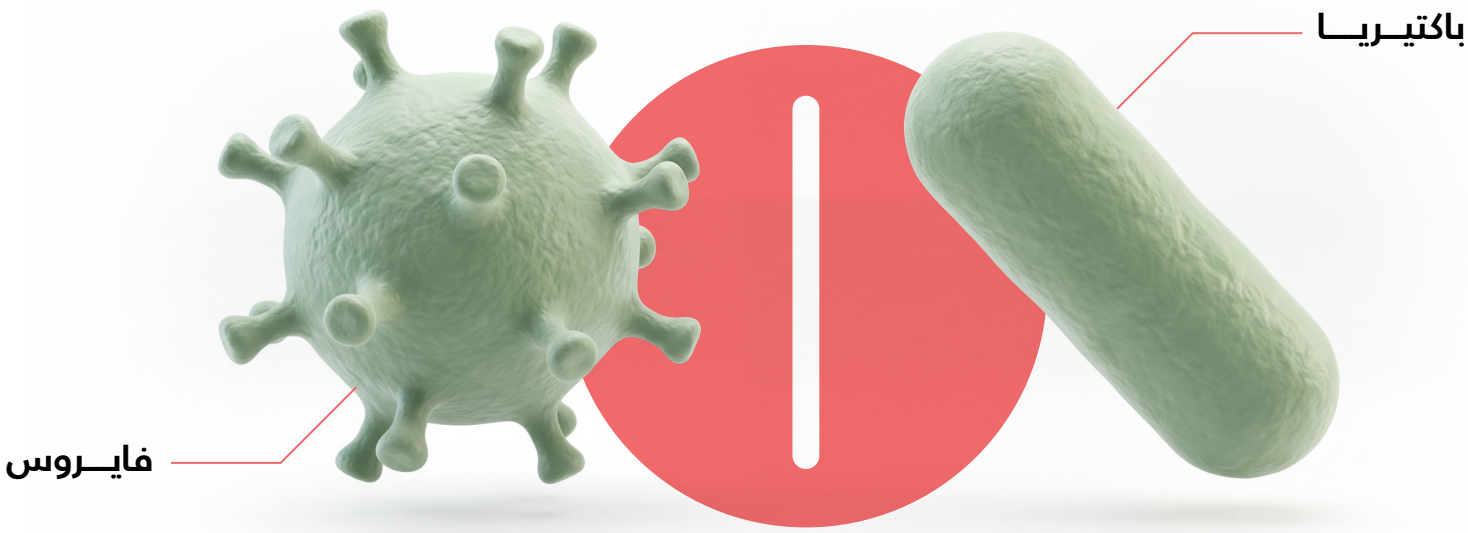

العدوى البكتيرية مقابل الفيروسية

الفيروسات جراثيم مختلفة تمامًا عن البكتيريا وتسبب عدوى مثل نزلات البرد والإنفلونزا لكن المضادات الحيوية لا تُعالج العدوى الناتجة عن الفيروسات إطلاقًا مهما كانت شدة الأعراض أخذ مضاد حيوي في هذه الحالة لن يُسرّع الشفاء بل سيعرّض الشخص فقط لآثاره الجانبية المحتملة ويساهم في تسريع ظهور المقاومة دون أي فائدة علاجية

الأمر الأدق أن بعض حالات العدوى البكتيرية نفسـها لا تحتاج بالضرورة لمضاد حيوي فكثير من حالات التهاب الجيوب الأنفية وبعض حالات التهاب الأذن يمكن أن تتحسّن من تلقاء نفسها دون أي علاج بمضاد حيوي إذ يتولى جهاز المناعة القضاء على العدوى بنفسه

الاستخدام غير الرشيد والمفرط للمضادات الحيوية

من أهم العوامل التي تسهم في تسارع ظهور المقاومة البكتيرية وانتشارها



الاستخدام الصحيح للوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات



تُستخدم المضادات الحيوية في القطاع الحيواني لعلاج العدوى البكتيرية والسيطرة عليها والوقاية منها وفقًا للحاجة البيطرية المعتمدة ويُعد الاستخدام المفرط أو غير المناسب لهذه المضادات أحد العوامل التي تسهم في ظهور البكتيريا المقاومة وانتشارها ولا سيما عند استخدامها دون ضرورة علاجية أو بصورة لا تتوافق مع مبادئ الاستخدام الأمثل لمضادات الميكروبات

الاستخدام البيطري للمضادات الحيوية:

- طلب الفحص المناسب من مختص قبل البدء بأي علاج مضاد حيوي يقلل احتمال إعطاء دواء لا يحتاجه الحيوان
- لا تُعطِ حيوانك مضاد حيوي من أدويتك الشخصية أو من علبة من علاج بشري سابق، جرعات الإنسان وتركيز المادة الفعّالة قد تكون خطيرة أو غير فعّالة إطلاقًا لجسم حيوان أصغر أو مختلف فسيولوجيًا
- لا تحتفظ ببقايا مضاد حيوي وُصف لحيوانك في مرض سابق لاستخدامه "عند الحاجة" في مرض جديد فنوع البكتيريا المسببة للمرض الجديد قد يكون مختلفًا تمامًا ما يؤخر العلاج الصحيح ويرفع فرصة ظهور مقاومة مضادات حيوية
- التزم بالمدة التي حددها الطبيب البيطري ولا توقف العلاج أو تمدده دون استشارته
- أكمل مدة العلاج كاملة حتى لو بدت أعراض حيوانك قد تحسّنت فالتوقف المبكر يترك فرصة للبكتيريا الأكثر مقاومة للنجاة والتكاثر

فتـــرة السحـــب

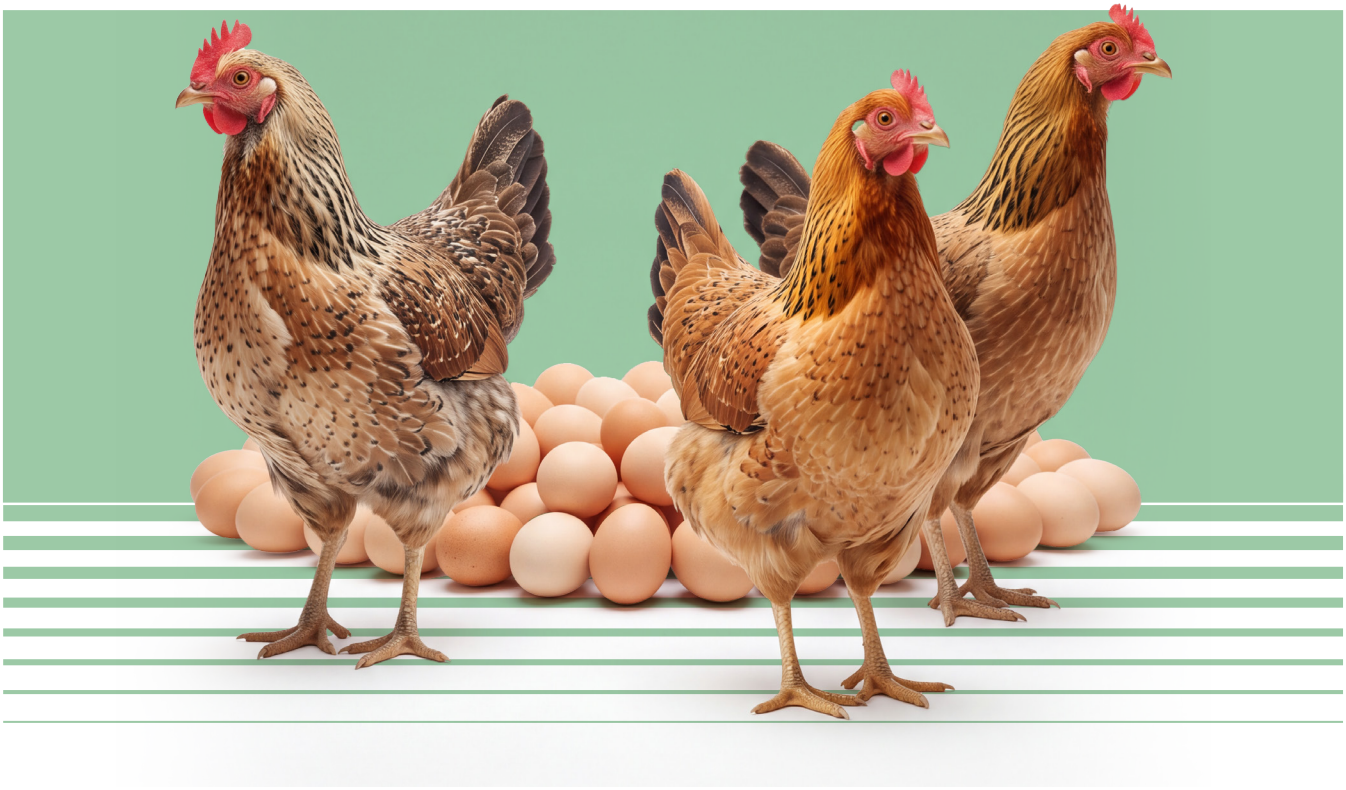

هي المدة الزمنية الواجب انقضاؤها بعد آخر جرعة مضاد حيوي يُعطى لحيوان مُنتِج للغذاء قبل السماح بدخول لحمه أو حليبه أو بيضه للسلسلة الغذائية

وذلـك لضمـان انخفـاض بقايا الدواء إلى ما دون الحد الأقصى المسـموح بـه (MRL) وعدم الالتزام بهذه الفترة هو السـبب الرئيسي وراء وجود بقايا أدوية غير قانونية في المنتجات الحيوانية

عدم الالتزام بفترات السحـب لا ينتج فقط عن إهمال مباشر بل يحدث أحيانًا بسبب بيع حيوان مريض أو مصاب قبل انتهاء فترة السحـب المطلوبة أو الجرعة المضاعفة عبر العلف ومياه الشرب معًا أو نقص المعرفة والإشراف البيطري الكافي لدى بعض المربّين

والمشـكلة الأعمق هنا ليسـت فقط تجاوز الحد الأقصى المسـموح به من البقايا بل انتشـار المقاومة نفسها عبر السلسلة الغذائية بغض النظر عن مستوى البقايا الدوائية

كيف نحمي أنفسنا وحيواناتنا؟

تُستخدم المضادات الحيوية في القطاع الحيواني لعلاج العدوى البكتيرية والسيطرة عليها والوقاية منها وفقًا للحاجة البيطرية المعتمدة ويُعد الاستخدام المفرط أو غير المناسب لهذه المضادات أحد العوامل التي تسهم في ظهور البكتيريا المقاومة وانتشارها ولا سيما عند استخدامها دون ضرورة علاجية أو بصورة لا تتوافق مع مبادئ الاستخدام الأمثل لمضادات الميكروبات

لماذا تزداد فرص الانتقال داخل المنازل؟

- **سلوكيات المخالطة:** التشارك في فراش النوم، التقبيل، والتعامل المباشر أثناء تنظيف الفضلات، كلها ممارسات توفر مساراً مستمراً لنقل البكتيريا.

- **البكتيريا المقاومة للمضادات (ESBL):** كشفت دراسة ألمانية أن **3.6% من الكلاب و1.4%** من القطط تحمل بكتيريا الإشريكية القولونية (E. coli) المنتجة لإنزيمات **ESBL**، وهي إنزيمات تجعل البكتيريا قادرة على إبطال مفعول المضادات الحيوية الشائعة.

لذا يجب الإلتزام بالتالي:



1.النظافة الشخصية

غسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد التعامل مع الحيوانات أو تنظيف أدواتها وفضلاتها



2.حدود في التعامل

تجنب تقبيل الحيوانات قرب الفم أو الأنف وتخصيص أماكن نوم مستقلة لها بعيداً عن فراش الإنسان



3.الاستخدام الرشيد للمضادات

عدم تقديم مضادات حيوية للحيوانات إلا بإشراف بيطري دقيق لمنع تشكل سلالات بكتيرية جديدة أكثر مقاومة

قد تنتقل البكتيريا المقاومة بين الإنسان والحيوان عبر المخالطة اليومية

مما يجعل التعامل الواعي مع الحيوانات والاستخدام المسؤول للمضادات الحيوية جزءًا مهمًا من الحد من انتشار المقاومة



سلامـــة الغـــذاء والبيئـــة



من أبرز نقاط الضعف العملية في سلسـلة "من المزرعة إلى المائـدة" التي تسـمح بمـرور البكتيريـا المقاومـة حتى لدى المستهلك النهائي



الطهـــي غيـــر الكافـي للحـوم



وعدم غسل الخضروات المروية بمياه ملوّثـــة

وقد تصل البكتيريا المقاومة إلى الأغذية في مراحل مختلفة من الإنتاج مثل:

1. قد تتلوث اللحوم والمنتجات الحيوانية أثناء الذبح أو التجهيز
2. قد تتعرض الخضروات والمحاصيل للتلوث نتيجة استخدام مياه ري ملوثة أو أسمدة عضوية ومخلفات حيوانية تحتوي على بكتيريا مقاومة أو جينات مقاومة

ويمكن أن يؤدي ذلك إلى دخول هذه البكتيريا إلى السلسلة الغذائية ووصولها في نهاية المطاف إلى الإنسان

الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات مقاومة المضادات

المناعة المنخفضة سمة لعدة فئات من المرضى حيث يترافق ضعف المناعة غالبًا مع انخفاض في عدد وكفاءة خلايا الدم البيضاء ما يخلق حالة من ضعف المناعة حتى قبل التعرّض لأي عدوى

وتزيد بعض العلاجات والحالات كالجراحة الكبرى وزراعة الأعضاء أو نخاع العظم والعلاج الإشعاعي والأدوية المثبّطة للمناعة المستخدمة في الأمراض المناعية الذاتية ، وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والسكري غير المضبوط وتقدّم العمر من إضعاف الجهاز المناعي بشكل إضافي فترتفع القابلية للعدوى بشكل كبير لدى هذه الفئات حيث أن العدوى بشكل عام تُعد من أكثر أسباب دخول المرضى ذوي المناعة المنخفضة إلى المستشفى



دور اللقاحـــــات وأهميتـــــها

تعمل اللقاحات عبر تحفيز جهاز المناعة على التعرّف على ميكروب معين ومقاومته قبل أن يتمكن من إحداث المرض سواءً كانت هذه العدوى ستكون بكتيرية أو فيروسية أو ستتحول لاحقًا لعدوى بكتيرية ثانوية



وتقلل اللقاحات الحاجة للمضادات الحيوية بطريقتين متكاملتين

1. بمنع العدوى البكتيرية نفسها التي كانـت ستسـتدعي علاجًـا بمضاد حيوي (كذات الرئة بالمكورات الرئوية أو حمى التيفوئيد)

2. بمنـــع العـــدوى الفيروســـية (كالإنفلونزا) التـي غالبًا ما توصف لها مضادات حيوية دون داعٍ فعلي أو التي قـد تفتح البـاب لعدوى بكتيريـة ثانوية تستدعي علاجًا لاحقًا

بذلك تقلل اللقاحات كمية الاستخدام الكلي للمضادات الحيوية

لوقته

مجلس الصحة
لدول مجلس التعاون
Gulf Health Council

